Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على غرار ما نجد مسرح ابسن الذى يعد من أكبر المؤثرات التى تلقاها ميللر بعد شيكسبير ٠

الا أن ميللر يرى أن الفردوس الذى يعيش فيه المرء فى عالم البراءة ينتهى على التو فى لحظة الاختيار بين الخير والشر ، وانه بمجرد تحقق الرؤية ينطلق الانسان فى فلك البحث عن مزيد منها ، الى أن يتخلى تماما عن الفضيلة ، ويسقط فى الهاوية ٠

والكتابة بالنسبة لميللر اشبه بسياحة فى بحار مجهولة يبحث فى غضونها عن معنى الأشياء ، واكتشاف مغزاها الكامن فى ذهن المشاهدين ، دون أن يعرف متى تنتهى هذه السياحة ويضع القلم ٠ حسبه أن يبدأ الكتابة بدافع من الاحساس بالشغف بموضوع ما ، بشخصية ما ، بحدث ما ، أو حتى بمجرد شعور يخامره ٠

وتحت تأثير هذا الاحساس المبهم الذى يثير الحركة الدافقة فى الذهن يملأ ميللر أكثر من ألف صفحة كاملة من الحوار بين شخصيات المسرحية ، ولكن من الطبيعى ان حوارا يشغل هذا الحيز الضخم يفيض بزيادات لا تحصى، لأن الحوار المسرحى الجيد الصنع ٠٠ حوار شديد الايجاز بالغ الدقة ٠ لا يتضمن كلمة واحدة يمكن الاستغناء عنها أو تغييرها ٠

وبعد أن يكون ميللر قد استوعب ملامح شخصياته جيدا ، ودرس قضيتهم ، يلقى بالصفحات الألف هذه ، ثم